

# فهم سورة الناس 1 ح 12 المعوذتان الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده نعين به ونستغفره اعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:03](#)

انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له يضل فلا اشهد ان لا اله الا الله اه وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ما ام اهلا وسهلا ومرحبا بحضرتك - [00:00:32](#)

جديدة من واذا كنا في الحلقة الماضية اذا شرعنا في سورة الناس اتكلمنا عن لسورة شفنا قد ايه احنا فعلا اه محتاجين ان احنا نكون اسعد الناس بها انتفاعا واستمتعا - [00:00:47](#)

اه شفنا ليه احنا اه مين نكون من اهله ان تكون سبب ان شاء الله رب العالمين في عصمتنا من تلك الاشياء اللي احنا اتكلمنا عنها في المرة الماضية طيب - [00:01:04](#)

اه النهاردة هنشرع باذن الله في الحديث عن فهم سورة ناس يمكن المنهجية نفسها اللي هنتعامل بيها مع صورة اه يعني اكدا عليها في بلا قيم هي واحدة احنا تبني عليه الصلاة - [00:01:20](#)

اقرا القرآن وعمله طيب ونبدأ الكلام عن سورة الناس وبنذكر بان الفهم دوائر في ان يبقى اعمق شوية ممكن ندخل نقص شوية ندخل احنا ناخذ اللي احنا يهنا قوي قوي دايرة - [00:01:37](#)

بعد كده دايرة بعض المفردات لا بأس بها اه والدائرة الاخرى يعني قلت له الوقت مش بس المهم ان احنا نكون فهمنا اجمالا مراد ربنا منها. ربنا يريد منا ايه؟ ربنا بيقول لنا ايه بالضبط - [00:01:54](#)

تمام؟ طيب اه نبدأ اه يعني المعنى الاجمالي والمقصد كده بصورة عامة بنزرة عامة يعني ايه يبقى اطلالة على سورة الناس نقول ببساطة ان سورة الناس تتحدث عن تعالى دافع عن الاستعاذة - [00:02:09](#)

ده برضو سورة الفلق تتحدى افعال الاستعاذة ايه المختلف؟ هنشوف آآ خيلنا نقول بشكل ثاني ان مقصدها هو الامر بتوحيد الله مستعاذا به من شر برضو كان عندنا هناك سورة الفلق الامر بتوحيد الله مستعاذا به - [00:02:26](#)

اعوذ بالله وحده سبحانه من كل شر لآ هنا احنا من شر بقى محمد كل وسواس بر كل وسواس ايه ايه الوسواس ده يعني الوسواس من يمارس الوسوسة من يمارس الوسوسة - [00:02:49](#)

الوسوسة ايه هي الوسوسة؟ الوسوسة حاجة كده فيها باء وفيها تكرهني هنتكلم عنها ان شاء الله بالتفصيل بس ده كده حاجة السريع الوسواس اللي حاجة بتحصل في القلب هنتكلم بتفصيل دلوقتي عن بعض سورة - [00:03:13](#)

يبقى ايوة هي الامر بتوحيد الله عز وجل مستعاذا به ايوة ما يكفي الفلق من كل شر كل شر واكدت على ثلاث انواع من الشرور لكن هنا في الناس الامر بتوحيد الله مستعاذا به من شر - [00:03:26](#)

انت هو شر الوسواس بس وسواس معين لآ كل وسواس على الراجح مش غريب في ايه في جميع البيانات طيب من شر كل اصيب. الامر بتوحيد الله مستعاذ به من شر كل وسواس. وكل وسوسة - [00:03:39](#)

اه يبقى مش مش الوسواس بس اللي هو بيمارس الوسوسة. ومن وسوسته وما يشبهه. يبقى من كل وسواس من كل وسوسة ومن كل ما يشبه تلك الوسوسة ايه يعني اللي يشبه الوسوسة - [00:03:58](#)

في مسلا عندنا اربع حاجات الاغراءات اغراء اه اغراء يقع للقلب اغراء ممكن داخلي حاجة كده اغرته نفسه بكذا ممكن سولت له

نفسه. قال بل سولت لكم انفسكم امرا ممكن يبقي الاغراء ده من الخارج - [00:04:13](#)

اغواءات اغواء ايحاءات ايحاء وصل لقلبه اللقاءات شيه القوي في قلبه معلش حاجات كلها اشكاليته ايه؟ انها حاجات خفية زي ما قلنا في الحلقة اللي فاتت والاشكالية الثانية انها بتضرب مين؟ بتروح على مين؟ بتروح على الملك - [00:04:32](#)

قلب اثرها بيظهر في الوجدان الاول اللي احنا ان في مشكلة نفسية او حاجة في حالته النفسية وبعد كده يبدأ يظهر على الابدان ذلك ده ده الخطير. طيب يبقي الامر بتوحيد الله مستعازا به من شر كل وسواس وكل وسوسة وكل ما يشبهها - [00:04:55](#)

من الاغراءات والاغواءات والايحاءات واللقاء لذل هتبقى من الصور المهمة قوي في مساعدة الانسان على ضبط ذاته ضبط قلبه ساعة الانسان ويفهم داخله ويقدر فعلا يبقي عنده حاجة عنده وسيلة يتمكن من خلالها من ايه؟ من تربية نفسه - [00:05:14](#)

داخلي دي هتبقى مصيبة قوي للناس اللي هم بيقدعوا يشتكوا من ان انا في حاجة معينة بملها وعندي شهوة معينة وبستجيب للاغراءات بالاغواءات بتاعتها او الناس اللي هم عندهم اشتباهات وغيرها - [00:05:32](#)

طيب سواء كان مصدر تلك الوسوسة فدلوقتي قلنا كل وسواس كل وسوسة كل ما يشبهها طيب سواء كان مصدر الوسوسة دي بقى جنيا او انسيا او نفسيا. يعني ممكن الاستاز ده يصدر منين؟ من - [00:05:44](#)

من الجن ممكن من انسي يوسوس له بحاجة ده حاجة في خفاء كده ومتكررة متكررة وسوس له بشيه او نفسيا ان الوسواس ده ونعله ما توسوس به نفسه حاجة صادرة من داخل نفس الانسان - [00:05:59](#)

لدرجة حتى ما يصب الامراض النفسية ما يسمى بالوسوس القهري تشيل اللي بيسموه او سي دي طيب يبقي سواء كان مصدرها السورة بتأمرني بتوحيد الله مستعازا به يعني بتأمرني بالاستعاذة بالله وحده سبحانه وبحمده - [00:06:17](#)

من شر كل وسواس وكل وسوسة وكل ما يشبهه. سواء كان مصدر الوسوسة دي جني او انسي او نفسي طيب وسواء كانت صورة الوسوسة. يعني سورة الناس مش بتتكلم بس عن الاستعاذة وقضيتها بتتكلم عن الوسواس الوسواس - [00:06:34](#)

أكد على انواع الوسواس هي ما بتقولش التفاصيل دي. بس هو جات بالفاظ او بطريقة تشير لكل تلك التفاصيل وسواء كان مصدر تلك الوسواس جنيا او انسيا او نفسيا. وسواء كانت صورتها. صورة الوسوسة دي ايه - [00:06:55](#)

في ظاهرة علنية وفي مستترة خفيفة يعلم باحد ولا باحد ممكن عالمية سهلة في وسائل الاعلام ويصل على اليوتيوب ويصل يعني اليوتيوب النهاردة بيعمل اللقاءات وايحاءات ويلقي شهواته شبهاته ويلقي شهوات كل دي على القلوب - [00:07:12](#)

طيب يبقي كده مصدرها معها وقلنا في مصدرها في صورها وسواء كان ميدان ضررها يخص النفس والوجدان او يخص الدين والايمان في انواع من الوسوسة انواع من الوسوسة سواء كانت - [00:07:31](#)

شبهات او بالشهوات ممكن تضر بالنفس والوجدان تلاقي الانسان نفسيا تبقى نفسيته مش طب وممكن ما تضايقوش نفسنا لحاجة بس تضر بالدين والايه ممكن ولد مش متضايق نفسيا ان عنده شوية شبهات وحاجات متعلقة - [00:07:50](#)

ومتعلقة وعنده شكوك ومش عارف واياه واه عنده شهوات مش مزعاه برضه الشهوات دي مش على نفسيته بيعمل كزا ويعاقر كزا وكزا وكزا وكزا عادي لذلك لابد ننتبه ان ميدان الوسوسة دي قد يكون - [00:08:08](#)

ضرره ميدان الضرر بتاعه ممكن يكون يخص نفسه للجدان وممكن يخص والايمان وسواء كانت نتيجة تلك الوسوسة اثاره الشكوك والشبهات او اثاره الغرائز والشهوات الكلام ده في منتهى الاهمية لانه ملخص اللي احنا عايزين نقوله - [00:08:27](#)

يبقى الصورة تتحدث عن الاستعاذة وتأمرها ضدها انها تأمرنا بتوحيد الله عز وجل مستعازا به من شر كل وسواس وكل وسوسة وما كل ما يشبهها سواء كان المصدر جنيا او انسيا او نفسيا سواء كانت الصورة ظاهرة علنية او مستترة خفية سواء كان ميدان الضرر النفسي والوجدان او الدين والايمان سواء كانت النتيجة - [00:08:44](#)

اثارة الشكوك والشبهات او اثاره الغرائز والشهوات فالسورة لا توصي بالاستعاذة بس بتقول لك استعذ تعوذ لا تأمر بها وتحتم قل اعوذ لا تدعو لمجرد الاستعاذة بالله بل تأمر بافراده سبحانه بالاستعاذة وتوجيهه مستعازا به - [00:09:06](#)

انك تستعيز بربنا. لا لا لأ يعني استعيز بربنا وبغير ربنا مش عارف ايه لأ ده بتأمر بافراد الله سبحانه وبحمده مستعازا به وتغلق امامنا

باب الاستعاذة بغيره تغلق امامنا باب الاستعاذة بغيره. بتقول لك ما ينفعش تستعيز بغير ربنا - [00:09:30](#)

طيب يبقى هي بتأمرنا بافراد الله سوء مستعاذا به توحيد مستعاذ به وتغلق امامنا باب الاستعاذة بغيره سبحانه وبحمده. ويتذكر لنا ابرز دواعي استحقاقه انا ولي هذا الامر وهي انا النهاردة - [00:09:46](#)

بما هو الله سبحانه وبحمده رب اله ملك الناس لما انت تكون عارف الحاجات دي دي دواعي تخليك لما تحب تستعيز من شر الوسواس تستعيز بالله عز وجل رب الناس ملك الناس - [00:10:05](#)

اله الناس الصورة ما بتأكدش بس على قدرة ربنا على دفع شر الوسواس الخناس لأ يعني مش بتقول لك بس ان ربنا قادر على دفع شره لأ بتؤكد على قدرته الباهرة الظاهرة القاهرة - [00:10:23](#)

على عصمة العبد من شره تماما بتقريبها لربوبية الله والوهيته وملكه وملكيته للناس اجمعين دي برضو مسألة مهمة لا مش بتقول لك ان ربنا قادر على دفا الوسواس وخلص لأ ده بتقول لك ان ربنا قادر - [00:10:39](#)

آآ قدرة باهرة ظاهرة القاهرة على انه يعصمك شر الوسواس تماما انه رب الناس ملك الناس اله الناس لا تدعو السورة الى قصر الاستعاذة على شر شياطين الجن فقط بل تأمر بتوسيع نطاق - [00:10:54](#)

ليشمل كل مصادر الوسواس من الجنة والناس حتى ولو كانت نفس المرء التي بين ومسألة مهمة حتى قل اعذر الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس. الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والنار - [00:11:15](#)

طيب لا تدعو السورة الى الاقتصار على الاستعاذة من شر صورة معينة او ميدان معين من ميادين الوسوسة بل توصي بتوسيع نطاق الاستعاذة ليشمل كل صور الوسوسة الظاهرة والخفية قواطر والايحاءات والاغراءات - [00:11:30](#)

كل ميادين الوسوسة من الشبهات والشهوات والتصوف يسلم كلام له كلام جميل وفي هذه السورة الاستعاذة من شر واحد لكنه سبب في نور وفي شرور كثيرة طيب اه لا تدعو السورة ايضا الى الاقتصار - [00:11:49](#)

على الاستعاذة بالاقوال بل تشير الى ضرورة ان تشفع تلك وقال بالاعمال الاحوال يعني الغزالي يقول كلام لطيف قل استعاذتك بالله ترك ما وتبديله بما يحب الله عز وجل بمجرد قولك - [00:12:17](#)

ده دي حاجة مهمة ان انت مش استعاذة مش بس استعاذة بالاقوال في في لوازم لذلك من الاعمال والاحوال الصورة برضه بتدعو لذلك حتى القاسمي يعلق عليه بقوله وملخصه ان التعوذ بيقل بيلق على كلام الغزالي - [00:12:40](#)

اللي هو ملخصه ان التعوذ ليس هو مجرد القول قول عبارة عن ما كان للمتعوذ من ابتعاده بالفعل عما يتعوذ منه كان ترجمة لحالهم آآ لذلك دي مسألة مهمة ان انت تفهم برضه ان - [00:12:56](#)

دعوة مش للتعوذ بالاقوال ما تقدرش تقول ايه؟ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اعوذ بالله وانت اعمالك واحوالك كانك اصلا بتتبع الشيطان الرجيم. نسال الله العافية - [00:13:10](#)

اعوذ بالله من شر كذا. اعوذ بالله من شر كذا. وانت كانك بتتبع الكلام ده اصلا طيب كمان السورة لا تدعو الى الاقتصار على التعوذ من شر الوسواس بل تتجاوز ذلك الى الاشارة الى ضرورة الانتباه الى - [00:13:19](#)

والحذر من اهله والبراءة منهم نهي عن ما تلطخوا به دي مسألة مهمة برضو يعني مش بتقول لك ان الوسواس وشره واعمل وادي لأ ده كمان بتنبهك لخطري وتحذرك من اهله - [00:13:33](#)

وتدعوك للبراءة منهم والتنزه عما تلطخواه مسألة برضو مهمة ولا تدعو السورة للاقتصار على استعاذة العلاجية عند وقوع الوسواس انما تدعو ايضا للتعوذ من شر الوسواس على سبيل الوقاية قبل حصوله اصلا لانه اصل كل بلية - [00:13:49](#)

برضو مسألة مهمة ان انت لازم تفهم انها مش بتقيب ان انت الموضوع وعلاجي بس لأ في استعاذة ايضا استعاذة آآ وقائية ولذلك باختصار شديد هذه العظيمة تناولت قضية الاستعاذة - [00:14:09](#)

الشمولية زي ما حصل وتناولت اعادة من الوسواس مش عايزين يعني نحصره فنحصره طرقتوا فنحصره يعني نحصره فنحصره. احنا عايزين نفهم الموضوع بشمولية ونفهمه بشكل واسع ونفهم المراد بالضبط عشان ندرك تلك المعاني الكبيرة التي داخل - [00:14:29](#)

تلك يعني القصيرة وان شاء الله نستأنف آآ والدماء التي بعدها ان شاء الله ما يتعلق لكي نتمكن من فهمها فهما يعينه على تدبر

واستغفر قل اعوذ برب من شر ما خلق ومن شر غاسق - 00:14:52

- 00:15:24